Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد قذرنى الناس، قال: فمسحه، فذهب عنه وأعطى شعراً حسناً، فقال أى المال أحبٌ إليك؟، قال البقُر؟ قال: فأعطاه بقرة حاملا، وقال يبارك لك فيها.

وأتى الأعمى فقال: أى شىء أحب إليك؟ قال يَرُدُّ الله إلىّ بصرى فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره، فقال: أى المال أحبٌ إليك؟ قال: الغنم، فأعطاه شاة والداً، فأنتج هذان، وولد هذا فكان لهذا وادٍ من إبلٍ، ولهذا واد من بقر، ولهذا واد من الغنم، ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى، فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذى أعطاك اللون الحق والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه فى سفرى.

فقال له: إن الحقوق كثيرةٌ، فقال له: كأنى أعرفك؟ ألم تكن أبرص يقذرك الناس؟ فقيرا فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت لكابرٍ عن كابرٍ.

فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ماكنت عليه.

وأتى الأقرع فى صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ماكنت.

وأتى الأعمى فى صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين وابن سبيل، وتقطعت بى الحبال فى سفرى، فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذى رد عليك بصرك شاةً أتبلغ بها فى سفرى، فقال: قد كنتُ أعمى فرد الله بصرى، وفقيراً فأغنانى الله، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشىء أخذته لله. فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك.

قلت: هذا الحديث من منسوجات أبى هريرة، وقد رقشه ورشّاه، فكان كأحدث.

رواية خيالية يمثلها المزخرفون على مسارحهم فى عصرنا الحاضر.

وأقول له:

١ـ إن البخارى أخرجه عن همام عن إسحاق بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبى عمران عن أبى هريرة حدثه أنه سمع النبى ﷺ يقول: الحديث[1] وقد حدثه بهذا أحمد بن إسحاق عن عمرو بن عاصم، وحدثه محمد بن عبدالله بن رجاء، فكيف نكذب البخارى فيما وثق من رواية بلا سند أو دليل؟

---

(١) صحيح البخارى: ٤/٢٠٨، ٢٠٩.